

## حقوقيون يؤكدون لـ «الأنباء» أن اتفاقية المحكمة مستقلة عن تمويلها

### لبنان: المعارضة تطالب ميقاتي بـ «موقف شجاع»

### من تمويل المحكمة الدولية وكتلة عون تصعد الرفض

المحكمة الدولية أيضا وأيضا، انها حكاية كل يوم في لبنان، الى ان تقضى حكومة الرئيس نجيب ميقاتي أمرا يجب، بحسب الالتزامات والتعهدات الدولية، أن يكون مقضيا.

رئيس الحكومة مصر على الوفاء بهذا التعهد، بشئى الوسائل الممكنة، وبمعزل عن شركائه في الحكومة، معتمدا على دعم رئيس الجمهورية ميشال سليمان ورئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط الموجود حاليا في باريس لحضور زفاف كريمة الوزير السابق غسان سلامة، الى جانب شخصيات أخرى يتقدمهم الرئيس سعد الحريري الذي سيلتقيه هناك.

بين التمويل والتعديل

وسيكون موضوع تمويل المحكمة الدولية في الصدارة كما في بيروت كذلك في باريس، حيث يتربط الجميع المسار الذي سيسلكه هذا الملف بعد عودة الرئيس نجيب ميقاتي، في ضوء معلومات عن رغبة بعض قوى المعارضة» للمحكمة، تسوية مقايضة بين تمويلها، وبين تعديل البروتوكول الموقع بين لبنان والأمم المتحدة حولها والمفترض تجديده في مارس المقبل، بحيث يمر التمويل مقابل تعديلات في الاتفاق الاساسي.

وتقول مصادر العمداء عون، الذي يقود منفردا الحملة ضد التمويل باسم حلفاء 8 آذار ان هذا الموضوع لن يطرح على جلسة مجلس الوزراء الاربعا، وإنما جرى وضع هذا الملف جانبا الآن، بانتظار ظروف هذا الموقف النهائي يرفض الوزراء. ولم تناقش هذه المصادر بالصيغة القائلة بإمكانية تأمين التمويل من خلال مرسوم يوقعه وزير العدل بالوكالة، وزير الاعلام وليد الداعوق، بغياح مقصود للوزير الاصيل شكيب قرطباوي عن لبنان، في وقت أمتنع الأخير، أي الوزير قرطباوي المحسوب على الكتلة العونية، عن المناقشة في هذا الشأن، عندما طرحت عليه «الأنباء» سؤالا بهذا المعنى.

من جهتها، قالت صحيفة «المستقبل» ان حزب الله شكل لجنة من الحقوقيين مهمتها إجراء قراءة دقيقة للبروتوكول الموقع بين لبنان والمحكمة الدولية، والانصراف في ضوءها الى إعداد لأئحة التعديلات المفترض إدخالها عليه لتطوير



المفتي الشيخ د.محمد رشيد قباني مترئسا المجلس الإسلامي الشرعي الأعلى (محمود الطويل)

عملها. وينطلق الحزب في هذا من اعتبار ان المحكمة مسبسة وهو يحتفظ على اداء قضائتها والمدمين العامين.

لكن مصادر قانونية واسعة الاطلاع اوضحت لـ «الأنباء» ان اتفاقية المحكمة الدولية مستقلة تماما عن موضوع تمويلها، فالاتفاقية او البروتوكول بيد الامين العام لسلام المنحد بان كي مون وحده، على اعتبار ان المحكمة منشأة تحت الفصل السابع من الميثاق، اما الاتفاق الموقع مع الحكومة اللبنانية فهو مجرد عمل تنفيذي وليس له علاقة بموضوع التجديد للمحكمة ثلاث سنوات اخرى. اما عن طعن قوى 8 آذار بشرعية توقيع الحكومة على الاتفاقية فهو يقع اهل القانون مجرد اجتهاد قانوني، لا يلغي واقع وجود المحكمة.

الوزير عبود وشهود الزور

لكن وزير السياحة فادي عبود عضو الكتلة العونية، قال أمس ان رئيس الحكومة ليد رئيس البلاد، كما درجت العادة منذ عشرين سنة، وهو لا يستطيع الالتزام بقرار لم يتخذة مجلس الوزراء، وقرارات المجلس تصدر عنه مجتمعا، وليس عن رئيسه منفردا. وأشار عبود في حديث لقناة «ا.و.تي.في» الناطقة بلسان التيار العونى: تمويل المحكمة يجب ان يقابله الاهتمام بملف شهود الزور.

«الأنباء» سالت مرجعا قضائيا

طالب التيار بأن يبنى بنفسه عن مضمون تصريحه

## علوش لـ «الأنباء»: ما تناقله بعض وسائل الإعلام حول وضع حد لمسيرتي في «المستقبل» عار عن الصحة

أكد السابق في تيار «المستقبل» النائب السابق د.مصطفى علوش ان ما ذكرته صحيفة الأخبار عن قرار تنظيميا بضع حد المسيرة لى التيار الحزبي هو عار عن الصحة ولا يمت الى حقيقة المناقشات الجارية بهذا الشأن داخل التيار بصلة، معترفا في المقابل بأن ما قاله من تصريحات حول قيادة المرأة السعودية لا يتناسب والموقف الرسمي لتيار «المستقبل» وان من حق هذا الأخير ان يطالبه بتقسيرات حول الأمر واتخاذ القرار المناصب ضمن الإطار المؤسساتي للتيار.

وكان علوش قد أبدى اعتراضه من خلال شاشة تلفزيون الجديدي على الحكم القاضي بجلود امرأة سعودية عشر جلدات نتيجة



د.مصطفى علوش

ضبطها تقود سيارة في السعودية.

وردا على سؤال أقر علوش في تصريح لـ «الأنباء» بأن كلام الرئيس سعد الحريري وأمين عام تيار المستقبل الحزبي قد أجريا معه اتصالا هاتفيا للاستفسار منه عن أبعاد تصريحه وعن المقصود منه، وانهما أبديا اعتراضهما واعتراض تيار المستقبل بكامل قياداته وأقراده عليه، مؤكدا ان الرئيس الحريري وبالرغم من انه سبدي اعتراضا كبيرا من المستقبل إلا انه لم يخرج عن إطار التهذيب والمحبة خلال استفساره عن الأمر، كما تحاول تسويقه صحفية «الخبر»، وبعض الصحف الأخرى ذات التوجيه المباشر من قبل «حزب

الله» وقوى «8 آذار»، مشيرا في المقابل الى انه طلب منهما ان يعلن تيار المستقبل الموقف المناسب من تصريحه كي يبنى بنفسه (التيار) عن مضمونه.

وعما ينتظره خصصيا من قرار قد يتخذه تيار «المستقبل» بحقه، أكد علوش انه سيكون هناك نقاش حول الأمر فاما ان يتقبل التيار وجود آراء متعددة داخله واما ان يتخذ إجراء تاديبيا بحقه، مستندركا بالقول انه سيحترم أي قرار او إجراء تاديبى قد يصدر عن تيار المستقبل بهذا الخصوص وتسيلازيم به مهما كان سقفه عاليا، وذلك انطلاقا من قناعته بأن مصلحة التيار وسعته ومكانته أهم من موقعه الشخصي والسياسي.

وردا على سؤال حول ما

دور وهي كديبلوماسية الرئيس الأميركي باراك أوباما في الصوف الخلفية.

المخرج الشجاع

من جهته، عضو كتلة «المستقبل» النائب عمار حوري اعتبر ان فريق 14 آذار لم يرفع منذ البداية شعار اسقاط الحكومة، مضيفا «انما نحن معارضة ومن ضمن اهدافنا الوصول الى السلطة».

وقال في حديث لقناة او تي في هناك بند تمويل المحكمة ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير المالية محمد الصفدي لمسا تماما في الامم المتحدة معني مواجهة لبلان المجتمع الدولي وعدم تنفيذ القرارات الدولية ولذلك اعتقد انه حتى من لا يرغب بتمويل المحكمة سعيد حساباته موضوعيا من مسائلة تمويلها» وأضاف: نحن ننتظر ترجمة ميقاتي لقراره الى افعال. وإذ أكد ان المخرج الشجاع هو ان يُتخذ قرار على طولة مجلس الوزراء يقضي بتمويل المحكمة لت حوري: الى ان ميقاتي اوضح ان الاحترام في البيان الوزاري أقوى من الالتزام وانطلاقا من ذلك نقول ان على الحكومة ان تكون منسجمة مع بيانها الوزاري والقضية قضية مبدأ وقد وافقت عليه كل الحكومات السابقة.

ولجهة ما اذا كان الرئيس سعد الحريري سيسعد الى لبنان وما اذا كان غيابه يؤثر في تيار المستقبل قال حوري: نعم سيسعد ولكن في الوقت الذي يختره والذي يراه مناسبا، واطاف: الحريري يتواصل مع الجميع في لبنان وحتى مع بعض مكونات الفريق الأخرى.

وتعليقا على موضوع تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، قال وزير البيئية ناظم حوري: «موضوع المحكمة لا يستطيع لبنان الخروج منه، وفخامة الرئيس كز في جميع مواقفه ان لبنان ملتزم بجميع القرارات الدولية»، موضحا انه لا يمكن ألا يحترم لبنان القرارات الدولية وهو يتراش مجلس الأمن، وفي سياق آخر، ردا على سؤال حول من سيقاطع الآخر في الولايات المتحدة، وهل ان الرئيس الأميركي باراك أوباما سيقاطع البطريرك الراعي ام البطريرك الراعي سيقاطع أوباما، قائلا: «انا لست رجل سياسة او دولة، انا بطريرك أقوم بزيارة رعية الى الأبرشيات والرعايا هناك».

وعد من الآباء العالمين وشخصيات. وأكد البطريرك الراعي في تصريح قبيل مغادرته، على موافقة التي كان قد أعلنها سابقا، ردا على سؤال حول من سيقاطع الآخر في الولايات المتحدة، وهل ان الرئيس الأميركي باراك أوباما سيقاطع البطريرك الراعي ام البطريرك الراعي سيقاطع أوباما، قائلا: «انا لست رجل سياسة او دولة، انا بطريرك أقوم بزيارة رعية الى الأبرشيات والرعايا هناك».

وعن القمة الروحية الإقليمية التي دعا إليها، قال: «إن هذه القمة لها دور مهم في كسر الجليد والتذكير بالمبادئ والثوابت المسيحية والإسلامية»، وعما اذا كانت مواقفه الأخيرة تعكس مواقف الفاتيكان، قال الراعي: «يخفي ان نقراً ما يقوله الفاتيكان والكروسي الرسولي لعرف اذا كان ما يقوله متطابقا مع ما اقوله انا ام لا».

وحول ما اذا كان سيسزور سورية قال: «واجب على من باب القانون الكنسي ان أزور عن قناعته بأن كل عنف سواء ضد المرأة أو ضد الرجل ويخضع النظر عن المبررات والأسباب هو إجرام بحد ذاته. وختم علوش مشيراً الى انه جزء من تيار «المستقبل» ويحترم قوانينه وتراثيه الإدارية وسيخضع بكل محبة لأي قرار قد يتخذه التيار بحقه، مشيراً في المقابل الى ان تناول صحيفتي «الأخبار» و«السيفير» المحلطين له ليس سوى محاولة منهما لصب الزيت على النار، وذلك على قاعدة «فرق تسد»

في أحلامها.

● **بيروت – زينة طيارة**

ما من استيعاب متدرج للسلاح، وفق توقيت منسق مع المقاومة، حتى يكتمل بناء الدولة، ويصبح قرار الحرب والسلم في يدها.

(مصادر في الاكثريه ترى ان جنبلاط هو حاليا في وضع «المنقلب مع وقف التنفيذ»، مشيرة الى انه يبني حساباته على أساس معطيات مغلوطة تصله حول مستقبل النظام السوري).

● **المنهم بقتل مايا بشير الجميل إلى مستشفى الجامعة:** ذكرت صحيفة المستقبل ان المنهم بقتل الطفلة مايا بشير الجميل بتفجير سيارة مفخخة كانت تستهدف والدها في 23 فبراير 1980 المدعو حسان وهي، من الحزب القومي السوري الاجتماعي نقل امس الى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت وهو في حالة حرجة، بعدما تعرض للصرع المبرح على ايدي «شبيحة النظام» في سورية، اثناء خروجه من مدينة حماة يوم الخميس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر غير محددة، ان هذا الحادث يدخل في اطار تصفية كل من يعد شاهدا على الجرائم التي حصلت في لبنان.

توقف المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى امام انتفاضات الشعوب العربية الداعية الى رفع الظلم والمتطلعة الى الحرية والعدالة والعيش الكريم في اوطانها، وطالب في بيان له اثر اجتماعه برئاسة مفتي لبنان الشيخ د.محمد رشيد قباني بوضع حد فوري لسفك الدماء البريئة بغير وجه حق وانتهاك كرامة الانسان وحياته المستباحة امام مرآى العالم اجمع، وهي تتجافى مع ابسط حقوق الانسان الذي كرمه الله تعالى، كما طالب شعوب العالم بالالتفات الى هذه المسألة وتأييد هذه الشعوب في مساعهاا الحق والعدل لان واجباتنا ان ننتصر للمظلوم في كل الظروف انطلاقا من القواعد الشرعية.

وهذا الموقف هو الاول من نوعه للمجلس الذي لطالما التزم الصمت، حيال ما يجري في

العربي وينبغي على ان أزور كل

الموارة في الوطن العربي». ويعد ابعاد الكاميرات جدد الراعي انتقاد لوسائل الإعلام التي تحرف او تجزئى او تحلل اقواله على هواها وانهم بعضها تلك «القبض» من هذه الجهة او بـ، سميا صحيفة «الديار»، بالذات؛ وقال البطريرك: «كلمة اخيرة أود ان أوجهها، مادما في الإعلام، أرجو ان يكف الإعلام او بعض وسائل الإعلام عن صحف وتلفزيونات وإذاعات، عن فبيرة الكسب، يتناولون أشخاصا وهم مطارنة، يتناولون كهنه، كذب، كذب، كذب، أرجو ان تحترم هذه المؤسسات الإعلامية نفسها، ولا تتاجر، مهما كان الضمن مهما دفع لها، ينبغي ان تتوقف هذه المهزلة في لبنان، مهزلة استخدام بعض وسائل الإعلام المسمومة والمسمومة والرئية تمتهن الكذب، الكذب، الكذب، هذا عيب في لبنان، وأرجو ان يعزل صوتي الى الجميع، وهذا أهم شيء اقوله الآن بالنسبة لكل ما قلته قبل وأرجو ان تصل الكلمة».

من جهتها، ذكرت «السيفير» ان البطريرك بشاره الراعي الذي غادر أمس السبت الى الولايات المتحدة، بدأ يعد للعدلة للقيام بزيارة رعية للعراق بالترزامن مع الذكرى السنوية الأولى لتفجير كنيسة سيدة النجاة في نوفمبر المقبل برغم النضائح له بتفادي هذه الزيارة لأسباب أمنية.

وقد وضع الراعي الرئيس ميشال سليمان بأجواء زيارته الأميركية التي بدأت أمس، كما في اجواء رحلته العراقية، علما انه سيرجع على الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة، للتباحث في اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق، في رسالة يريد الفاتيكان توجيهها الى كل من يحاول نزع الغطاء الفاتيكاني عن الراعي، ويذكر ان البطريرك الراعي على علاقة بالكاردينال ساندري،

وقد وضع الراعي الرئيس ميشال سليمان بأجواء زيارته الأميركية التي بدأت أمس، كما في اجواء رحلته العراقية، علما انه سيرجع على الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة، للتباحث في اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق، في رسالة يريد الفاتيكان توجيهها الى كل من يحاول نزع الغطاء الفاتيكاني عن الراعي، ويذكر ان البطريرك الراعي على علاقة بالكاردينال ساندري،

وقد وضع الراعي الرئيس ميشال سليمان بأجواء زيارته الأميركية التي بدأت أمس، كما في اجواء رحلته العراقية، علما انه سيرجع على الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة، للتباحث في اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق، في رسالة يريد الفاتيكان توجيهها الى كل من يحاول نزع الغطاء الفاتيكاني عن الراعي، ويذكر ان البطريرك الراعي على علاقة بالكاردينال ساندري،

وقد وضع الراعي الرئيس ميشال سليمان بأجواء زيارته الأميركية التي بدأت أمس، كما في اجواء رحلته العراقية، علما انه سيرجع على الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة، للتباحث في اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق، في رسالة يريد الفاتيكان توجيهها الى كل من يحاول نزع الغطاء الفاتيكاني عن الراعي، ويذكر ان البطريرك الراعي على علاقة بالكاردينال ساندري،

وقد وضع الراعي الرئيس ميشال سليمان بأجواء زيارته الأميركية التي بدأت أمس، كما في اجواء رحلته العراقية، علما انه سيرجع على الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة، للتباحث في اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق، في رسالة يريد الفاتيكان توجيهها الى كل من يحاول نزع الغطاء الفاتيكاني عن الراعي، ويذكر ان البطريرك الراعي على علاقة بالكاردينال ساندري،

وقد وضع الراعي الرئيس ميشال سليمان بأجواء زيارته الأميركية التي بدأت أمس، كما في اجواء رحلته العراقية، علما انه سيرجع على الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة، للتباحث في اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق، في رسالة يريد الفاتيكان توجيهها الى كل من يحاول نزع الغطاء الفاتيكاني عن الراعي، ويذكر ان البطريرك الراعي على علاقة بالكاردينال ساندري،

وقد وضع الراعي الرئيس ميشال سليمان بأجواء زيارته الأميركية التي بدأت أمس، كما في اجواء رحلته العراقية، علما انه سيرجع على الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة، للتباحث في اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق، في رسالة يريد الفاتيكان توجيهها الى كل من يحاول نزع الغطاء الفاتيكاني عن الراعي، ويذكر ان البطريرك الراعي على علاقة بالكاردينال ساندري،

وقد وضع الراعي الرئيس ميشال سليمان بأجواء زيارته الأميركية التي بدأت أمس، كما في اجواء رحلته العراقية، علما انه سيرجع على الفاتيكان اثناء عودته من الولايات المتحدة، للتباحث في اوضاع المسيحيين في لبنان والشرق، في رسالة يريد الفاتيكان توجيهها الى كل من يحاول نزع الغطاء الفاتيكاني عن الراعي، ويذكر ان البطريرك الراعي على علاقة بالكاردينال ساندري،

دعم الانتفاضات العربية لرفع الظلم

## «الإسلامي الأعلى»: ما يشاع عن مخاوف المسيحيين استدراج للفتنة والتقسيم

سورية، كما توقف المجلس أمام ما يشاع خلف الكواليس وما قيل حول مستقبل المسيحيين في العلم العربي والإسلامي ورأى ان هذه المخاوف هي استدراج للفتنة والى تقسيم البلاد طبقا لمعايير ليست من طابع الحضارة الإسلامية التي احتضنت هذه الاجيال على تعددها وتعاقيها والعدالة والاقتصاص من فتنة اختلاف عقيدته مسارا مشتركا وصل لبنا بكل معنى وحدة الحضارة.

واكد المجلس على التزام رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي في الامم المتحدة بخصوص قيام الحكومة بتمويل المحكمة الخاصة بلبنان المهافاة الى تحقيق العدالة والاقتصاص من قتلته الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه.

● **بيروت – خلدون فواص**

## هاجم وسائل الإعلام ودعاها إلى وقف الكذب البطريرك الراعي مغادراً إلى أميركا: زيارتي رعية وسأزور سورية ودولاً أخرى

رئيس المجمع الشرقي في الفاتيكان، العميق الاهتمام بموضوع الأقليات المسيحية في الشرق، والمتأثر، كما تشير معلومات لـ «الأنباء» بالرئيس السابق لهذا المجمع وهو الكاردينال العراقي الكندي بيداويد.

على المستوى اللبناني يعقد مسيحيو 14 آذار مؤتمراً في دير «سيدة الجبل» في «فقا» بقضاء كسروان، تحت عنوان دور المسيحيين اللبنانيين في الربيع العربي في 23 الجاري وشملت الدعوات 600 شخصية مسيحية بالإضافة الى مراقبين مسلمين.

وقال احد اعضاء اللجنة التنظيمية لـ «السيفير» امس انه لا يجوز في لحظة فصلية ان تبدو الكنيسة انها تسير عكس التاريخ عموما وعكس تاريخها خصوصا، في حين كان مطلوباً منها السكوت وعدم إقحام المسيحيين في دعم أنظمة تنهار، او دعم حرية الشعوب، نجد ان الكنيسة وضعت أبناءها في ضائقة غير مبررة.

● **بيروت – خلدون فواص**

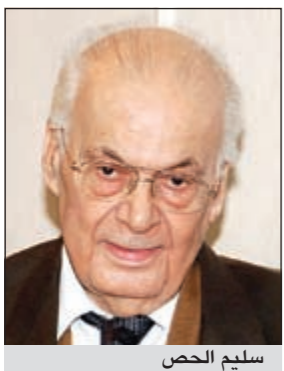


البطريرك بشاره الراعي

## امتلاك «حزب الله» السلاح لا يعطيه قوة خاصة الحص دعا إلى مساعدة سورية: الأسد مطمئن وحجته قوية

حاجة الى حوار وطني واسع يجب ان يحضر له من خلال اتصالات واسعة مكثفة يعي واقعه ومصيره وبإمكانه قيادة نفسه بنفسه وعليه أيضا تجاوز كل الضغوط الأميركية والغربية ونوه بالروح الخضالية التي يتمتع بها.

● **بيروت – أحمد منصور**



سليم الحص